

## عربيات دوليات

### رئيس الإمارات يعفو عن ناشطين

بعد أقل من 24 ساعة على إصدار أحكام بالسجن بحقهم تراوح بين 2 و 3 سنوات بتهمة إهانة قيادة البلاد، قرّر الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان العفو عن خمسة ناشطين مطالبين بالديموقراطية. وقال المحامي محمد الركن: «أبلغنا أحد المسؤولين بقرار العفو». وأضاف أن «الأمر صدر لإدارة سجن الوثبة، والإفراج عنهم في طريقه للتنفيذ»، مشيراً إلى أن إطلاق سراحهم سيكون في وقت لاحق (أمس). والناشطون الخمسة هم المدون والمهندس أحمد منصور وناصر أحمد خلفان بن غيث وفهد سالم ذلك وحسن علي آل خميس وأحمد عبد الخالق أحمد.

(أ ف ب)

### مذكرة توقيف كينية بحق عمر البشير

أصدر قاضي المحكمة العليا نيكولاس أومبيغا في كينيا، أمس، مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير (الصورة) الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية بتهم إبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور. وقال إن «المحكمة تصدر بناءً عليه مذكرة توقيف بحق عمر البشير. ويعود إلى المدعي العام ووزير الأمن الداخلي إصدار قرارات التوقيف إن عاد البشير إلى كينيا».



ويأتي القرار إثر طلب تقدم به الفرع الكيني للجنة الدولية لقانونيين مفاده أن كينيا التي وقعت المعاهدة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية مرغمة على توقيف البشير، وهو ما لم يحصل حين زارها في أواخر آب. (أ ف ب)

### العراق: عشرات القتلى في تفجير انتحاري

شهدت بلاد الرافدين، أمس، سلسلة من أعمال العنف، راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. وهاجم انتحاري في حافلة صغيرة قاعدة عسكرية في بلدة التاجي، ما أدى إلى سقوط ما لا يقل عن 19 قتيلًا، بينهم 11 حارساً وإصابة 24 آخرين. وتضم القاعدة سجنًا يحتجز فيه أفراد من تنظيم «القاعدة» وجيش المهدي وسجناء آخرون. وفي اعتداء آخر، قتل 3 أشخاص وأصيب 6 على الأقل، بينهم النائب مؤيد الطب في تفجير عند مدخل البرلمان في بغداد. (رويترز، أ ف ب)

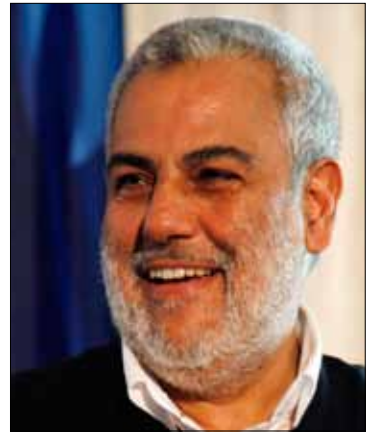
## إسلاميو المغرب: بُعد فلسفي للعلاقة مع أميركا وأوروبا

وفي ردود الفعل الدولية على فوز الإسلاميين، قلل وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أمس من أهمية الفوز، مؤكداً أنهم لا يملكون الأغلبية المطلقة، وكانوا في الأصل جزءاً من البرلمان السابق. وأضاف أن «انتخابات المغرب جرت في شروط جيدة كما في تونس وأعطت نتيجة يجب احترامها». وقال إن العدالة والتنمية «مواقفه معتدلة. لا يمكننا الانطلاق من مبدأ أن كل حزب مرجعه الإسلام يجب أن يدان».

(أ ف ب، رويترز)

وأمركا لها بعد فلسفي وتاريخي، شئنا ذلك أو لا». وأضاف: «لا يمكن أي حزب أن يغير هذا الاتجاه»، مشدداً من جهة أخرى على أن العرب «إخواننا». وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت فوز حزب العدالة والتنمية بـ 107 من مقاعد البرلمان الـ 395 في الانتخابات التي جرت الجمعة الماضي، ما يعطيه الحق في ترؤس حكومة ائتلافية. من جهتها، قالت قوى المعارضة الرئيسية، إن الانتخابات البرلمانية أظهرت أن أغلب الناس غير مهتمين بالإصلاحات التي أقرها الملك، وتعهدت المضي قدماً في الاحتجاجات للضغط لإقامة ملكية دستورية وإنهاء الفساد. وقال فتح الله أرسلان، الشخصية البارزة في جماعة العدل والإحسان المحظورة، إن ربع المغاربة المؤهلين للانتخابات شاركوا فيها، مرجحاً أن يكون السبب وراء ذلك الفساد وضغوط من مسؤولين حكوميين.

### أكد حزب العدالة والتنمية الإسلامي أنه لن يخالف الدستور، وسيتترك أمر تسمية رئيس الوزراء للملك، في وقت قللت فيه فرنسا وأميركا من فوز الحزب، مشيرتين إلى أن الحكم سيكون على النتائج



أعلن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، عبد الإله بن كيران، الفائز في الانتخابات التشريعية في المغرب، أن العاهل المغربي محمد السادس يستطيع أن يختار من يشاء من مسؤولي الحزب لتسميته رئيساً للوزراء. وأضاف أن حزبه لا يمكن أن يغامر بمبدأ استقرار البلد، وأنه بُني على قاعدة ذهبية هي الحفاظ على الاستقرار والملكية، مع الصرامة في المطالبة بالإصلاحات. وأكد أن مسؤولي الحزب سيكون لهم الموقف الواجب تبنيه، إذا اختار الملك شخصاً آخر غير الأمين العام رئيساً للوزراء. وأكد بن كيران أن «علاقتنا مع أوروبا

## هادي: أسباب الأزمة اليمنية اقتصادية!



### مقتل 9 مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى القاعدة في زنجبار، بينهم أجنب

حصار على المنطقة التي شهدت خلال الأيام الأخيرة اشتباكات متقطعة بين الطرفين أدت إلى مقتل العشرات.

### أكد نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، أن توقيع المبادرة الخليجية جاء تلبية لاستقرار المنطقة والعالم، في موازاة استمرار التوتر الأمني في شمال البلاد وجنوبها

وأكد أن الخطوات التنفيذية للمبادرة بدأت بالدعوة إلى الانتخابات العامة التي ستجرى بناءً على الاتفاق مع المعارضة، عازياً أسباب الأزمة في اليمن إلى «المشكلة الاقتصادية وزيادة البطالة إلى مئات الآلاف من متخرجي الجامعات والمعاهد والمدارس». وتأسيساً على ذلك، تمنى هادي على دول الخليج أن تستوعب البطالة «حتى لا يُجذب بعض الشباب وتحت وطأة الحاجة إلى مسارات غير سوية، مثل العمل الإرهابي أو غيره». في غضون ذلك، تشهد الجبهتان الشمالية والجنوبية في اليمن توتراً أمنياً. ففي شمال اليمن، وتحديداً في منطقة دماج، تتهم مجموعات سلفية أنصار عبد الملك الحوثي بفرص

بينما يستعد مجلس الأمن الدولي للاستماع إلى تقرير من المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، جمال بن عمر، حول المستجدات على الساحة اليمنية، وخصوصاً بعد التوقيع على المبادرة الخليجية، أكد نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، أن توقيع المبادرة جاء تلبية لاستقرار المنطقة والعالم وليس من أجل اليمن فقط. وقال هادي خلال لقائه عدداً من السفراء الأجانب والعرب، أمس، إن «النجاح الذي تحقق في توقيع الاتفاقية لم يكن من أجل سلامة اليمن وأمنه واستقراره، بل من أجل سلامة أمن المنطقة والعالم، لأن الموقع الجغرافي لليمن يؤثر بصورة كبيرة على مختلف الصعد».

## أئمة ليبيا يطالبون بالشريعة الإسلامية

ونطاق واسع، والخلافات مستمرة بين جماعات مسلحة متنافسة. في هذه الأثناء، أعلن قائد المجلس العسكري لمدينة طرابلس، عبد الحكيم بلحاج، في حديث مع وكالة «رويترز» أنه يدعم الحكومة الجديدة، رغم أن مؤيديه يطالبون بمنصب رفيع له في هذه الحكومة، حيث كان متوقعاً أن يتسلم وزارة الدفاع. من جهة ثانية، ذكرت «فرانس برس» أن نحو ثلاثين عسكرياً فرنسياً ينشطون في مرفئ ليبيا، مهمتهم البحث عن الذخائر والألغام التي لم تنفجر خلال النزاع الذي شهدته البلاد ثمانية أشهر. ونقلت الوكالة عن الكابتن ديفيد بونيفوا، من على متن السفينة «لاشيرون» التي تمثل قاعدة للغواصين الفرنسيين المتخصصين بنزع الألغام، قوله: «قبل وصولنا، كانت هناك أربعة مداخل إلى مرفأ طرابلس التجاري. وبعد مرورنا، أصبحت هناك عشرة مداخل».

طالب أئمة مساجد ليبيا بأن يكون قانون الشريعة الإسلامية هو أساس دستور البلاد، وحثوا الحكومة الانتقالية على نزع السلاح من المقاتلين السابقين الذين شاركوا في القضاء على نظام العقيد معمر القذافي. واجتمع أمس نحو 250 إمام مسجد ورجل دين لبيين في العاصمة طرابلس خلال مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الإسلامية، للتوصل إلى «صوت مشترك حول القضايا الليبية الملحة». حسبما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس». وحث المجتمعون قادة ليبيا الجدد على الاتفاق على نزع التوترات القبلية ونزع السلاح من «الثوار السابقين الذين أطاحوا القذافي ووصفتهم بالمجاهدين».

وكان زعماء القبائل في ليبيا قد عقدوا السبت الماضي مؤتمراً في بلدة الزاوية، لمحاولة تخفيف حدة التوتر، حيث لا تزال الحكومة الجديدة في بداية عهدها، ولا تزال الأسلحة منتشرة على

### هاكل ودك

تظاهر العشرات من أفراد وضباط قوات الأمن في تونس، أمس، احتجاجاً على التهميش والتعاطي السلبي مع مطالبهم. وشارك في التظاهرة التي نظمها النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي والجمعية التونسية من أجل شرطة وطنية، عدد كبير من أفراد وضباط كافة الأجهزة الأمنية. وانطلقت بوقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة العسكرية في تونس، ثم تحولت إلى مسيرة، واتجه المشاركون فيها إلى ساحة القصة حيث المقر الرسمي للحكومة. (يو بي أي)